الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة
University student's Cognitive Motivation

بديعة بوعلي: أستـاذة مسـاعد "أ"
هبـازة مروى: أسـتـــاذة مؤقـت
جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي

تاريخ إرسال المقال: 04 /12/ 2018 **تاريخ قبول المقال:** 19/11/2019

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي وقد استخدم المنهج الوصفي. وقد تكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبا. صممت الباحثتان مقياس الدافع المعرفي. ولمعالجة بيانات البحث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، معامل تصحيح الطول سبيرمان براون، معامل الفا كرونباخ، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، التكرارات، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، تحليل التباين الثنائي، اختبار (ت –T.test) واستخدام اختبار شيفيه. وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي مرتفع.
- توجد فروق في الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير التخصص، والجنس.
- لا يوجد أثر للتفاعل بين كل من متغيري تخصص والجنس في الدافع المعرفي.

الكلمات المفتاحية: الدافع المعرفي، دافع حب الاستطلاع، دافع المعرفة، دافـع القراءة.

المؤلف المرسل: بديعة بوعلي ، ايميل: badiaboualli@yahoo.fr

Abstract

This study purpose, is to determine cognitive motivation level of students in the Social Sciences Department at the University of Oum El Bouaghi, by applying descriptive approach.

150 students were used as samples for this study.

The two researchers had designed the cognitive motivation scale.

For the research's data processing, the following statistical methods had been adopted: Pearson's Correlation Coefficient, Spearman's Rank Correlation Coefficient, Cronbach's Alpha, Percentages, Arithmetic Mean, Frequencies, Standard Deviation, One-way analysis of variance, Two-way analysis of variance, T-test and Scheffe's Test. Study's results are as follows:

- Cognitive motivation level among Social Sciences Department students at the Faculty of Humanities and Social Sciences in Larbi Ben M'Hidi University, has been revealed high.
- There are differences, which had been disclosed, due to specialty and gender variables.
- In cognitive motivation, there is no interaction effect between the two specialty and gender variables.

Keywords: Cognitive Motivation, Motivation for Curiosity, Motivation for Knowledge, Motivation for Reading**.**

مقدمة

تعد الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في مختلف المجالات التنموية، وبالأخص العاملين في المجال التربوي وكل من له علاقة بالعملية التعليمية التعليمة، حيث تعد الدافعية شرط من شروط التعلم وأكدت نظريات التعلم أن المتعلم لايستجيب لأي موضوع دون وجود دوافع، وان كل طالب له مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله مختلفا عن الأخريين. كما أشارت الكثير من الدراسات أن الدافعية المعرفية للتعلم تشكل مبررا قويا لإقبال الطلبة على التعلم الهادف والموجه والمنظم الذي يسعى فيه الطالب الى تحقيق حالة من الاتزان المعرفي.

1-إشكالية الدراسة

هناك أنواع عديدة من الدافعية المرتبطة بالتعلم كدافع الانتماء، دافع الإنجاز والدافع المعرفي الذي يعني الرغبة في معرفة المعلومات والفهم والإتقان وصياغة المشكلات وحلها، والاهتمام العميق في التفكير والاستمتاع به ويعد أقوى أنواع

التعليم وأحد الأمور الضرورية للسعي نحو التألق والتميز في النجاح. (غباري وأبو شعيرة ،2000، ص31) إذ يرى وينر (winner1992) أن الدافع المعرفي يمكن أن نلتمسه في أداء الطالب من خلال الأنشطة داخل حجرة الدارسة، أي متى يشرع الطالب في القيام بالمهام التي أوكلت إليه، وشدته ودرجت ُإقبـــاله على ذلك النشاط (winner, 1992 ,p 213) .

وهذا ما تؤكده نتائج البحوث المعاصرة في الدافع المعرفي، بحيث وجدت فروق فردية لدى الطلبة في الاستغراق والاستمتاع في النشاط المعرفي المجهد، فقد افترضت هذه الدراسات أن الطلبة ذوو الدافع المعرفي المرتفع يميلون بصورة طبيعية إلى البحث عن المعلومات واكتسابها والتفكير بها والمبادرة في القيام بها وتأملها وتفضيل حل المشكلات المعقدة على المشكلات السهلة مقارنة بأقرانهم ذوي الدافع المعرفي المنخفض الذين يتميزون بالاعتماد على الآخرين.

فلقد أشارت دراسة (طارس وآخرون، 2017) أن مستوى الدافع المعرفي المطلوب من المتعلم يكون في أعلى مستوياته حينما تكون الأعمال الموكلة أليه صعبة، ويتناقص كلما كانت تلك الأعمال سهلة وخالية من التعقيد. ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وجد أن جل الدراسات السابقة في الجزائر تمحورت حول الدافعية والدافعية للتعلم. ولم يهتموا بالدافع المعرفي الذي يعد أحد أبعاد شخصية الطالب الذي يزيد من فهمه لنفسه وهدفه وتخطيطه وحماسه واندماجه مع المواقف التعليمية. كما لوحظ أن هناك فئة من الطلبة تمتاز بطرح الكثير من الأسئلة أثناء المحاضرات والميول الى المواضيع المعقدة وهذا مدفعنا الى البحث عن الأسباب التي تجعلهم يهتمون بمثل هذه المواضيع دون غيرهم والبحث عن الأسباب التي تجعلهم أكثر دافعية لحب القراءة والمعرفة، وحب الاستطلاع، ومحاولة إيجاد إجابات عن المستوى العام للدافع المعرفي لطلبة جامعة أم البواقي، وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس والتخصص. وكذا إيجاد وسيلة لقياس هذا النوع المهم من الدوافع لاستثماره في زيادة تحصيل الطلبة.

تتحدد إشكالية الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

01-ما مستوى الدافع المعرفي لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي آم البواقي؟

02-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافع المعرفي لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي آم البواقي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي؟

03-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافع المعرفي لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي آم البواقي تبعا لاختلاف الجنس؟

04-هل يوجد أثر لتفاعل بين كل من التخصص والجنس في أبعاد الدافع المعرفي لدى لطلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي آم البواقي؟

2-فرضيات الدراسة

1-مستوى الدافع المعرفي لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي مرتفع.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافع المعرفي (دافع الاستطلاع، دافع المعرفة، دافع طرح الأسئلة، دافع القراءة) لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي تعزى إلى متغير التخصص.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافع المعرفي (دافع الاستطلاع، دافع المعرفة، دافع طرح الأسئلة، دافع القراءة) لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية، بجامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

4-لا يوجد أثر للتفاعل بين كل من التخصص، والجنس في أبعاد الدافع المعرفي (دافع الاستطلاع، دافع المعرفة، دافع طرح الأسئلة، دافع القراءة) لدى لطلبة قسم العلوم الاجتماعية، بجامعة العربي بن مهيدي آم البواقي.

3-أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة مستوى الدافع المعرفي، لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- معرفة إذا كانت هناك فروق في أبعاد الدافع المعرفي (دافع الاستطلاع، دافع المعرفة، دافع طرح الأسئلة، دافع القراءة)، لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).
- التعرف إذا كانت هناك فروق في أبعاد الدافع المعرفي (دافع الاستطلاع، دافع المعرفة، دافع طرح الأسئلة، دافع القراءة) لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.
- التعرف على أثر التفاعل بين كل من التخصص، والجنس في أبعاد الدافع المعرفي (دافع الاستطلاع، دافع المعرفة، دافع طرح الأسئلة، دافع القراءة) لدى لطلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي آم البواقي.

4-أهمية الدراسة: يعد موضوع الدافع المعرفي من أكثر الموضوعات أهمية في مجال علم النفس وعلوم التربية، وتتمثل أهمية هذه الدراسة في:

- تزويد الأساتذة بمعلومات عن الطلبة ذوو الدافع المعرفي، ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم المعرفية.
- يوفر هذا البحث إطار نظري في مجال الدافع المعرفي للمختصين في مجال البحث العلمي نظرا لقلة المراجع وخاصة بالعربية.
- تزويد الباحثين والدارسين المهتمين بدراسة الدافع المعرفي بمقياس "الدافع المعرفي" الذي صممته الطالبة الباحثة بمعية الأستاذة المشرفة واستخدامه في بحوثهم بكل اطمئنان لأنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

5-حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة أم البواقي وبالضبط طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بقسم العلوم الاجتماعية حيث شملت كل المستويات والتخصصات.

تم إجرائها من 01 جانفي إلى غاية 30 مارس 2018.

6-تحديد مصطلحات الدراسة

- **الدافع المعرفي:** هو الرغبة المستمرة في الحصول على المعرفة والشعور بالتمتع عند حل المشكلات المعقدة والغامضة والاستمتاع في اكتساب المعارف العلمية الجديدة.

وفي هذه الدراسة يقصد به مدى استجابة أفراد البحث على بنود مقياس الدافع المعرفي الذي يحتوي على الأبعاد التالية: دافع حب الاستطلاع، دافع حب القراءة، دافع طرح الأسئلة، دافع السعي للمعرفة.

- **دافع حب الاستطلاع:** هو الرغبة في الاطلاع على المعارف الجديدة التي لم يسبق التعرف عليها أو المعقدة والغامضة والمثيرة.
- **دافع حب القراءة:** هي رغبة الفرد المستمرة في القراءة، واستمتاعه بما يقوم بقراءته.
- **دافع طرح الأسئلة:** هو شعور الفرد بالاستمتاع عند طرح الأسئلة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية.
- **دافع السعي للمعرفة:** هو الرغبة في اكتشاف منبهات جديدة والأشكال الغير مألوفة والاستمتاع عند استيعاب المعارف الجديدة.

7-الإطار النظري والدراسات السابقة

7-1-عرض الدراسات السابقة

7-1-1-دراسة الخلفي، سبيكة (2000): حول علاقة مهارات التعلم والدفاع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات، كلية التربية، بجامعة قطر، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهارة التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي، تكونت العينة من (302) طالبة من طالبات التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة قطر، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات التعلم والاستذكار ومقياس الدافع المعرفي، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي وبين مهارة انتقاء الأفكار الأساسية، وطرق العمل بالنسبة لعينة التخصصات العلمية وعلاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي وانتقاء الأفكار الأساسية بالنسبة لعينة التخصصات الأدبية، وكذلك هناك علاقات دالة وموجبة بين الدافع المعرفي ومكوناته الأربعة وبين التحصيل الدراسي لدى عينة الكلية.

7-1-2-دراسة رضوان، وسيم (2005): تحت عنوان الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقاتهما بالتفكير ألابتكاري لدى طلاب الصف الرابع. رسالة مقدمة لتكميل نيل درجة الماجستير، قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الأزهر، غزة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة كل من الدافع المعرفي وعوامل البيئة الصفية (الرضا، الاحتكاك، التنافس، الصعوبة، التجانس) بقدرات التفكير ألابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة)، لدى عينية من طالبة الصف الرابع الأساسي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع أساسي المسجلين في مدارس الذكور التابعة لوكالة الغوث سنة 2003-2004، وبلغ حجم عينة الدراسة (400) طالب ، تم الحصول عليها باستخدام العينة العنقودية .
توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الدافع المعرفي ومنخفضي الدافع المعرفي في قدرات التفكير ألابتكاري (الطلاقة، مرونة، أصالة) لصالح المرتفعين.

7-1-3-دراسة يونس، وفاء (2007): حول أثر استخدام نموذج هيلدا تابا في الواقع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المادة الأحياء قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نموذج

هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء، تكونت عينة البحث من (90) طالبة. اعتمدت الباحثة مقياس محمود (2004) للدافع المعرفي. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافع المعرفي وأن المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج هيلدا تابا لها دافع معرفي أكبر.

7-1-4- دراسة خالد، زينب(2009): حول أثر التفاعل بين الدافع المعرفي واستخدام كل من المدخل المنظومي والمدخل القصصي على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني، جامعة الأزهر ، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التفاعل بين كل من الدافع المعرفي (مرتفع، منخفض) ومدخلي التدريس (المنظومي والقصصي) على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي كأسلوب لتنفيذ إجراءات الدراسة، اختارت عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني إعدادي، لسنة (2006-2007)

7-1-5-دراسة المشهراوي، باسم(2010): حول الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدنية غزة، بكلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الأزهر، غزة رسالة تكميلية لنيل درجة الماجستير، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (485) طالب وطالبة من مدينة غزة، منهم (225) طالب، و (260) طالبة وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: - أن مستوى الدافع المعرفي ومستوى البيئة الصفية ومستوى التفكير التأملي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الثانوية العامة جيد.

-وجود علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين الدافع المعرفي والتفكير التأملي، بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

7-1-6- دراسة قاسم، انتصار(2015) : حول البيئة الصفي، وعلاقتها بالدافع المعرفي ،والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة، بكلية التربية للبنات، قسم الاقتصاد المنزلي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس البيئة الصفية من حيث تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض، تنظيم قاعة الدرس وتوفير الدافع المعرفي، والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة والتعرف على مدى إسهامات المجالات البيئية الصفية (تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض تنظيم قاعة الدرس، وتوفير المستلزمات، تفاعل التدريس مع الطلبة)، في الدافع المعرفي والتفكير التأملي وهدفت هذه الدراسة كذلك للكشف عن

العلاقة بين درجات البيئة الصفية ودرجات الدافع المعرفي ودرجات التفكير التأملي لدى طلبة الجامعة.

اشتملت عينة البحث على (500) طالب وطالبة. أما الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في هذه الدراسة كما يلي: معامل ارتباط بيرسون اختبارات T.TEST، تحليل الانحدار المتعدد، معادلة شيفيه.

7-1-7- دراسة الحازمي، شريف (2015): تحت عنوان "الدافع المعرفي وعمليات الذاكرة لدى طلاب الثانوية بمدينة مكة المكرمة"، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في علم النفس التعلم بالمملكة العربية السعودية بكلية التربية، جامعة أم القرى سنة 2015 ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الدافع المعرفي وعلاقته بمظاهر عمليات الذاكرة لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تبعا لمتغير (التخصص)، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبق عليهم مقياس الدافع المعرفي للفرماوي (1985) ومقياس عمليات قواما (30) طالبا لاحتساب الصدق والثبات، تم استخدام المهني الوصفي ألارتباطي.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن (82.3%) من عينة الدراسة كان الدافع المعرفي لديهم بمستوى منخفض، يليه بمستوى متوسط بنسبة (16.6%) فيما جاء المستوى مرتفع في المرتبة الثالثة بنسبة (10%) من عينة الدراسة.

7-1-8-دراسة صالح، عبد الستار(2015): حول أثر توظيف كل من استراتيجيتي (العصف الذهني والتعلم البنائي) في التفكير الاستدلالي والدافع المعرفي لطلاب الصف الثاني المتوسط، حيث يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام كل من استراتيجيتي التعلم البنائي والعصف الذهني في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الاستدلالي، وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني متوسط، يتألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2013-2014) والبالغ عددهم (188) موزعين بطريقة عشوائية.

7-1-9-دراسة عمار، ميلود(2015): حول مستوى الدافع المعرفي التدريسي وفق المقاربة بالأهداف، والمقاربة بالكفاءات في جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق المحتملة في مستوى الدافع المعرفي، لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الإلزامي في الجزائر، بين الذين يخضعون للتدريس وفق المقاربة

بالكفاءات والذين يخضعون للتدريس وفق المقاربة بالأهداف، حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الدافع المعرفي على عينة الدراسة من إعداده.

تكونت عينة الدراسة من (320) تلميذ وتلميذة، استعمل الباحث اختبار "ت"، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه هناك فروق بين التلاميذ في الرغبة لتنمية روابط موجبة مع الزملاء ومع الأساتذة.

7-1-10-**دراسة طارس، مصطفى و نهاية، سالم ان خشان، رائد (2015)** حول الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية، كلية التربية قسم العلوم التربوية وعلم النفس، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية، وكذلك معرفة الفروق في مستوى الدافع المعرفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وكذلك هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الدافع المعرفي تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، استخدم الباحثون المنهج الوصفي لأنه أنسب المناهج في دراسة السمات والقدرات والميول والاتجاهات.

قام الباحثون باختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية وبلغ حجم العينة (220) طالب وطالبة من مجتمع البحث (91) طالب و (129) طالبة أي 77 من الاختصاصات العلمية و (143) من الاختصاصات الإنسانية، وكذلك تبني الباحثون مقياس الدافع المعرفي الذي أعده الشمري (2009).

الوسائل الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة هي: المتوسط الحسابي، المتوسط الفرضي، الاختبار التائي لعينة واحدة، تحليل استبياني المتعدد.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية

-مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة مرتفع.

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير الجنس (ذكر، إناث) في الدافع المعرفي.

-وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير التخصص (علمي، أدبي) في الدافع المعرفي.

7-2-التعقيب على الدراسات السابقة

7-2-1-من حث الموضوع

لقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة واحدة فقط في موضوع مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة وهي (دراسة طارس وآخرون، 2017)، بينما نجد الدراسات أخرى تناولت الدافع المعرفي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل دراسة رضوان (2005) والمشهراوي (2010) وقاسم (2014)، درسوا الدافع المعرفي مع متغير البيئة الصفية.

في حين نجد دراسة الخليفي (2000) تناولت الدافع المعرفي مع متغير التحصيل الدراسي، ودراسة (يونس، 2007) درست الدافع المعرفي مع استخدام نموذج هيلدا تابا، أما دراسة خالد(2008) درست التفاعل بين الدافع المعرفي واستخدام المدخل المنظومي والمدخل القصصي على التحصيل.

بينما نجد دراسة ميلود (2015) درس مستوى الدافع المعرفي بين التدريس وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، وصالح (2015) درس أثر توظيف كل من استراتيجيتي (العصف الذهني، والتعلم البنائي) في التفكير الاستدلالي والدافع المعرفي، وفي الأخير دراسة الحازمي(2015) الذي درس الدافع المعرفي وعمليات الذاكرة.

7-2-2-من حيث الأهداف

تنوعت الأهداف التي تناولت الدافع المعرفي، حيث هدفت دراسة الخليفي(2000) إلى معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي، أما دراسة رضوان(2005) هدفت إلى التعرف على علاقة كل من الدافع المعرفي لعوامل البيئة الصفية (الرضا، الاحتكاك، التنافس، الصعوبة، التجانس) بقدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة)، بينما هدفت دراسة يونس (2007) التعرف على استخدام نموذج هيلدا تابا بالدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط، ونجد دراسة (خالد(، 2008) هدفت إلى الكشف عن أثر التفاعل بين كل من الدافع المعرفي (المرتفع/ المنخفض) ومدخلي التدريس (المنظومي والقصصي) على التحصيل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، أما دراسة المشهراوي(2010) ودراسة كامل(2014) هدفتا إلى معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي، بينما هدفت دراسة الحازمي(2015) إلى معرفة مستويات الدافع المعرفي وعلاقته بمظاهر عمليات الذاكرة، أما دراسة صالح(2015) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام كل من استراتيجيتي التعلم البنائي والعصف الذهني في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الاستدلالي، وتنمية الدافع المعرفي، بينما نجد دراسة ميلود (2015) هدفت إلى التعرف على المحتملة في مستوى الدافع المعرفي وفي الأخير نجد دراسة مصطفى وسالم ورائد هدفت إلى قياس مستوى الدافع المعرفي للطالب الجامعي.

اما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية.

7-2-3-من حيث العينة

أجريت البحوث السابقة على عينات مختلفة الحجم والنوع، حيث وزعوا أفراد عينة هذه الدراسة كالآتي:

- طلبة الجامعة: كدراسة طارس وآخرون (2017)، كمال(2014)، الخلفي (2000).
- تلاميذ الثانوي: كدراسة المشهراوي (2010)، الحازمي (2015).
- تلاميذ المتوسط: كدراسة رضوان (2005)، صالح (2014).
- تلاميذ الابتدائي: كدراسة عاطف (2008)، ميلود (2015).
- أما حجم العينة فقد تراوح ما بين (500) فردا كما في دراسة كمال قاسم (2014) و (90) فردا كما في دراسة يونس(2007).
- أما عينة البحث الحالي تتألف من (150) طالبا وطالبة بقسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي.

7-2-4-من حيث أدوات الدراسة

تعددت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات:

استخدمت عاطف (2008) مقياس الدافع المعرفي من إعداد الفرماوي (1985) وطبقت اختيار تحصيلي، بينما استخدم الخلفي (2008) مقياس الدافع المعرفي للفرماوي، كما استخدم (رضوان ، 2005)مقياس الدافع المعرفي لـ "كاسيورو رتشارد بني" الذي قام بتعريبه صلاح الدين أبو ناهية، أما (محمد، 2007) اعتمدت على مقياس (محمود، 2014)، بينما محمد (2010) استخدم مقياس الحاجة للمعرفة لـ "كاسيورو بيني" من تعريب صلاح الدين أبو ناهية، ونجد كمال (2014) استخدم مقياس الدافع المعرفي لـ محمد (2009)، أما الحازمي (2015) استخدم مقياس الفرماوي (1985)، بينما (عبد الستار(2015) استعمل مقياس لتفكير استدلالي، في حين نجد دراسة يونس (2007) طبق مقياس الدافع المعرفي للشمري (2009) أما الدراسة الحالية فقد تم بناء مقياس الدافع المعرفي.

7-2-5 من حيث الأساليب الإحصائية

تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة حسب أهداف الدراسة وطبيعة العينات ومتغيرات الدراسة، حيث تم:

- استخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار T. Test، وتحليل الانحدار المتعدد ومعادلة شيفيه، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه، كدراسة (طارس، 2017)، ودراسة (خالد، 2008)، ودراسة قاسم (2014). وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي كدراسة الخلفي (2000) ومحمد (2010) والحازمي (2015) وميلود (2015).
- أما الدراسة الحالية استخدمت فيها الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار "ت"، النسب المئوية، الوسط المرجح، التكرارات، تحليل التباين الأحادي، تحليل التباين الثنائي، واختبار شيفيه.

7-2-6-من حيث النتائج

أشارت نتائج الدراسات المتعلقة بالدافع المعرفي في أغلبها أن الدافع المعرفي يرتبط بمتغيرات أخرى ارتباطا موجبا مثل دراسة محمد(2007)، كمال (2014)، محمد (2015)، الخلفي(2000). أما الدراسة الحالية التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالية إحصائية بين الدافع المعرفي والمتغيرات الأخرى فهي دراسة كلا من ميلود(2015)، حازمي، 2015، طارس، 2017، رضوان (2005)، عاطف (2008).

7-3-علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة وجدت الطالبة الباحثة أن دراستها قد اتفقت مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب من ناحية واختلفت في بعض الجوانب الأخرى.

7-4-أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- اتفقت في بعض الأهداف وخاصة في التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة كدراسة (الحازمي،2015)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في دراسة بعض المتغيرات كالجنس، المستوى الدراسي والتخصص وعلاقته بالدافع المعرفي كدراسة (مصطفى ،2017).

- كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيارهم لأفراد العينة من طلاب الجامعة، كدراسة كمال (2014)، الخلفي (2014).
- واتفقت كذلك في استخدام بعض الأساليب الإحصائية كدراسة خالد (2008)، محمد (2010).

5-7-أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- لا توجد دراسة تناولت الدافع المعرفي في البيئة المحلية حسب حدود علم الباحثة.
- كذلك اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في حجم عينة الدراسة.
- كذلك في أدوات الدراسة حيث قامت الطالبة الباحثة بتصميم مقياس الدافع المعرفي من أجل قياس أهداف الموضوع، أما الدراسات السابقة فقد تبنوا مقاييس واستخدموا استبيانات واختبارات.
- كذلك لم تجد الطالبة الباحثة تأثير عامل المعدل على الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة.

8-إجراءات الدراسة الميدانية

8-1-منهج الدراسة: إن الوصول إلى النتائج النهائية للبحث والإجابة عن تساؤلاته يتطلب منا إتباع منهج معين الذي يمثل الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة قصد اكتشافه الحقيقة. فالمنهج المناسب لهذه الدراسة الحالية فهو المنهج الوصفي لأنه يعد طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتوصيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (نوفل عواد، 2015، ص 219).

8-2-مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع هذه الدراسة من طلاب وطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي للسنة الدراسية 2017-2018 بعدد (1501) طالب وطالبة. تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة (العينة العشوائية الطبقية) من مجتمع الدراسة لسنة 2018/2017.وآخذنا نسبة 10%. وعليه فقد حددت عينة دراستنا ب 150 طالبا وطالبة.

8-3-أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

8-3-1-أداة الدراسة: لأجل بلوغ أهداف الدراسة أعدت الباحثتان مقياس الدافع المعرفي صمم بالاعتماد على الإطار النظري وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (23) بند موزعين على (04) أربعة أبعاد كالتالي:

- بعد حب الاستطلاع: ويعني الرغبة في الاطلاع على المعارف الجديدة التي لم يسبق التعرف عليها والمعقدة والغامضة والمثيرة، ويضم (5) عبارات أرقامها (1، 2، 3، 4، 5، 6).
- بعد حب المعرفة: هو الرغبة في اكتشاف منبهات جديدة والأشكال الغير مألوفة والاستمتاع عند استيعاب المعارف الجديدة ويضم (8) عبارات أرقامها (6،7،8،9،10،11،12).

- بعد حب القراءة: ويعني رغبة الفرد المستمرة في القراءة والاستمتاع بما يقرره، ويضم (5) خمسة بنود أرقامها (12، 13، 14، 15، 16).
- بعد طرح الأسئلة: ويعني شعور الفرد بالاستماع عند طرح الأسئلة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية، ويضم (3) عبارات أرقامها (17 ،18 ،19، 20 ،21 ،22 ،23).

8-3-2-الخصائص السيكومترية

- **الصدق:** تم تطبيق أربعة طرق لحساب الصدق وهي:

صدق المحكمين الذي قدر بـ (0.97) وصدق الاتساق الداخلي (صدق البند بالدرجة الكلية للمقياس) تراوحت معاملات ارتباطه بين (0.705) و (0.413) وكذلك صدق المقارنة الطرفية والصدق البنائي الذي تراوحت قيمته ما بين (0.731) و (0.866).

- **الثبات: قدر** معامل الفا كرونباخ ب(0.897)، وطريقة التجزئة النصفية قدرت ب (0.774)

8-4-**إجراءات التطبيق:** بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الدافع المعرفي قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة الدراسة لطلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. بعد ذلك تمت معالجة الدرجات المتحصل عليها إحصائيا عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss,V 22.) .

8-5-الأساليب الإحصائية

استعملت الباحثتان مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة الاستطلاعية والأساسية مستخدمة في ذلك نظام المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss,V22) وهذه الأساليب هي كالتالي: من أجل حساب صدق وثبات المقياس المستخدم في الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: -المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار" ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين وهذا من أجل الوصول إلى الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية أثناء حساب الصدق التمييزي، معامل الارتباط بيرسون، معامل تصحيح الطول سبيرمان براون، معامل آلفا كرونباخ، النسب المئوية، التكرارات.
للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استعمال ما يلي:
-السؤال الأول ما مستوى الدافع المعرفي (مرتفع، متوسط، منخفض) لدى طلبة قسم العلـوم الاجتماعية بجامعة العربي ام البواقي تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثاني لمعرفة الفروق في أبعاد الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة والتي تعزى الى متغير التخصص.

- واختبار t-teste لمعرف الفروق في أبعاد الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور –إناث).
- واستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي للإجابة على السؤال الثالث لمعرفة أثر التفاعل بين كل من التخصص والجنس في ابتعاد الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة.

5-8-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1-5-8-نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: ينص هذا الفرض على ان مستوى الدافع المعرفي لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي مرتفع.

جدول رقم (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدافع المعرفي.

أبعاد مقياس الدافع المعرفي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دافع حب الاستطلاع	1,63919	5,5133
دافع المعرفة	,98480	5,7656
دافع القراءة	1,02628	5,6100
دافع طرح الأسئلة	1,13963	5,0967
الدرجات الكلية	,88408	5,4682

ومنه يتضح من خلال الجدول أن متوسط بعد دافع حب الاستطلاع قدر ب (5.5133)، يليه متوسط بعد دافع المعرفة قدر ب(5.7656)، يليه متوسط بعد دافع القراءة قدر ب (5.6100)، وأخيرا متوسط بعد دافع طرح الأسئلة قدر ب(5.0967).

أما متوسط الدرجات الكلية قدر ب(5.4682)، وهو ينتمي الى فئة ذوي الدافع المعرفي المرتفع. من [5 الى 7]

مما يتبين لنا تحقق الفرض الأول الذي مفاده أن الدافع المعرفي لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي مرتفع، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ل من (مصطفى واخرون ,2017) حيث بينت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الدافع المعرفي مرتفع لدى طلاب جامعة القادسية ببغداد. تعزو الطالبة الباحثة نتائج هذه الدراسة المتمثلة في وجود دافع معرفي مرتفع لدى عينة الدراسة، إلى أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخصائص أفردا ذوو الدافع المعرفي المرتفع الممتثلة في إقبالهم على إتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها.

8-5-2-نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: تنص هذه الفرضية على انه: لا توجد فروق في أبعاد الدافع المعرفي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي يعزى إلى متغير التخصص. ومن أجل اختبار صحتها فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين أبعاد الدافع المعرفي والتخصصات.

جدول(2) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدافع المعرفي لأفراد عينة الدراسة تبعا لاختلاف التخصص.

الدرجة الكلية	بين المجموعات	11238208	8	1404776	4389	دالة عند 0000
	داخل المجموعات	45127292	141	320052		
	المجموع	56365500	149			

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول تبين أن قيمة "ف" بالنسبة للدرجة الكلية لأبعاد المقياس قدرت بـ (4.389) وهي دالة أي توجد فروق في أبعاد الدافع المعرفي لأفراد عينة الدراسة تبعا لاختلاف التخصص، حيث قدرت sig بـ (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α =0.05)

وبما أن sig= (0.000أقل من قيمة (0.05= α) من خلال هذه النتيجة نقبل الفرضية البديلة التي نصها " توجد فروق في أبعاد الدافع المعرفي لأفراد عينة الدراسة تبعا لاختلاف التخصص" ونرفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافع المعرفي تبعا لاختلاف التخصص.

وبتفسير النتائج المتحصل عليها لدرجة الكلية تبين أن هناك فروق بين أبعاد الدافع المعرفي والتخصصات عند مستوى الدلالة 0.05، ويمكن أن يكون هذا راجع إلى طبيعة ونوع الاختصاص في حد ذاته وتأثر الطلبة بمفكري علم الاجتماع.

كما يمكن تفسير وجود هذا الاختلاف في أبعاد الدافع المعرفي لصالح علم الاجتماع بسبب الصفات والخصائص التي يتميزون بها المتمثلة في رغبتهم في تناسق أفكارهم واتجاهاتهم ومعارفهم مع أفكار المفكرين المتأثرين بهم، والتمتع بالأفكار الإيجابية التي تدفع الفرد إلى التحدي والبحث عن القيمة والمكانة العالية. (الحازمي، 2015، ص 21).

8-5-3-**نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:** تنص هذه الفرضية على أنه:" لا توجد فروق في أبعاد الدافع المعرفي لطلبة جامعة العربي بن مهيدي بقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث). ومن أجل التحقيق من صحتها تم استخدام (اختبارT. Test).

جدول رقم (3) **نتائج اختيار "ت"** (T. Test) **للفروق في أبعاد الدافع المعرفي لأفراد عينة الدراسة تبعا لاختلاف الجنس (ذكور-إناث)**.

الدرجة الكلية	ذكور	1297692	2130782	2547	0016
	اناث	1183145	1852152		

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول تبين أن قيمة "ت" بالنسبة للدرجة الكلية قدرت بـ (2.547) وبمتوسط حسابي بالنسبة للذكور (129.7692) وبالنسبة للإناث (118.3145)، وبما أن قيمة sig= 0.016 وهي اقل من قيمة الدلالة (0.05) فهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافع المعرفي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث) لصالح الذكور.

وفي ضوء هذه النتيجة نرفض الفرضية الصفري الذي ينص على أنه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافع المعرفي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي تعزى إلى متغير الجنس. ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدافع المعرفي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي". ونفسر من نتائجنا هذه إلى وجود فروق في أبعاد الدافع المعرفي حسب متغير الجنس (ذكور-إناث) لصالح الذكور وقد يعود ذلك إلى أن الذكور يخططون يبادرون إلى تحقيق للأهداف التي يسعون إليها، أفضل من الإناث ولهم اعتقادات حول قدراتهم وإمكانية نجاحهم في تحقيق ما يصوغون من أهداف. (نوفل وأبو عواد، 2011، ص 206).وكذلك يمكن أن يرجع سبب وجود فروق في الدافع المعرفي حسب متغير الجنس لصالح الذكور إلى العوامل الاجتماعية المتمثلة في السياق الاجتماعي الذي يعطي القدر الأكبر من الحرية في التعامل في المجتمع للذكور أكثر من الإناث مما ينمي في ذواتهم حب الاستطلاع ودافع المعرفة ، والقراءة ، ودافع طرح الأسئلة الذي يؤثر على تبني الأهداف في موقف ما، وكذلك يشمل مناخا ثابتا في تذويب القيم، فالتطبيع الاجتماعي مهم في تبني الفرد للقيم التي لها قيمة معينة، فالأولياء والأساتذة والرفاق لهم تأثير كبير على الدافع المعرفي للطالب. (نوفل وأبو عواد، 2011، ص 207)، وكذلك نجد الذكور أكثر حبا للمغامرة والاستكشاف والغموض.

كما قد يعود وجود هذه الفروق في أبعاد غلى أن الذكور تعاملوا مع بعض جوانب المقياس بجدية أكبر من الإناث.

8-5-4-**نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها**: تنص هذه الفرضية على انه: "يوجد أثر للتفاعل بين كل من الجنس والتخصص في ابعاد الدافع المعرفي " وللتحقق من صحتها تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر التفاعل بين كل من التخصص والجنس على أبعاد الدافع المعرفي (دافع حب الاستطلاع، دافع المعرفة، دافع القراءة، دافع طرح الأسئلة)

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من الجنس والتخصص في ابعاد الدافع المعرفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النموذج المصحح	15106.601	16	944.163	3.044	0.000
الثوابت	989007.530	1	989007,530	3188.112	0.000
الجنس	2384.141	1	2384.601	7.685	0.006
التخصص	10479.810	8	1309.976	4.223	0.000
التخصص *الجنس	1802.601	7	257.514	0.830	0.564
TOTAL	2227179.000	149			

مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول يتضح أن قيمة ف قدرت ب(0.830) وبما أن مستوى الدلالة قدر ب (0.564) وهي أكبر من 0.05 مما يبين انه لا يوجد أثر للتفاعل بين كل من متغيري التخصص والجنس في بعد الدافع المعرفي.

خاتمة

يتضح من خلال عرض ومناقشة الفرضيات أن الدراسة الراهنة قد حاولت تحقيق أهدافها بطرق إحصائية متعددة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- مستوى الدافع المعرفي مرتفع لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

- مستوى الدافع المعرفي مرتفع لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي لبعد دافع حب الاستطلاع مرتفع.

- مستوى الدافع المعرفي مرتفع لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي لبعد دافع المعرفة مرتفع

- مستوى الدافع المعرفي مرتفع لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي لبعد دافع القراءة مرتفع.

- مستوى الدافع المعرفي مرتفع لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي لبعد دافع طرح الأسئلة مرتفع.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى الى متغير التخصص، وكانت هذه الفروق بين تخصص علم الاجتماع وعلوم التربية. وعند تطبيق الاختبار البعدي بمعادلة شفيه تبين أن الفروق كانت لصالح تخصص علم الاجتماع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد دافع حب الاستطلاع لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى إلى التخصص.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد دافع طرح الأسئلة لدى عينة الدراسة عند مستوى (0.05) تعزى الى التخصص.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد دافع القراءة لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى إلى التخصص، وكانت هذه الفروق بين تخصص علم الاجتماع وعلوم التربية. وعند تطبيق الاختبار البعدي بمعادلة شفيه تبين أن الفروق كانت لصالح تخصص علم الاجتماع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد دافع المعرفة لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى إلى التخصص، وكانت هذه الفروق بين تخصص علم الاجتماع وعلوم التربية. وعند تطبيق الاختبار البعدي بمعادلة شفيه تبين أن الفروق كانت لصالح تخصص علم الاجتماع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور –إناث) لصالح الذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد دافع حب الاستطلاع لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور –إناث)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد دافع المعرفة لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور –إناث) لصالح الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد دافع طرح الأسئلة لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور –إناث) لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد دافع القراءة لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور –إناث) لصالح الذكور.
- لا يوجد أثر للتفاعل بين كل من التخصص والجنس في الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة.
- لا يوجد أثر للتفاعل بين كل من التخصص والجنس في بعد دافع حب الاستطلاع لدى عينة الدراسة.
- لا يوجد أثر للتفاعل بين كل من التخصص والجنس في بعد دافع المعرفة لدى عينة الدراسة.
- لا يوجد أثر للتفاعل بين كل من التخصص والجنس في بعد دافع القراءة لدى عينة الدراسة.
- لا يوجد أثر للتفاعل بين كل من التخصص والجنس في بعد دافع طرح الاسئلة لدى عينة الدراسة.

-مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج المتحصل عليها من دراسة مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والتطبيق العلمي للدراسة.

الحالية **الى** المقترحات التالية:

- القيام بدراسات تكشف عن الدافع المعرفي في مراحل دراسية أخرى كالمتوسط والثانوي.
- دراسات مقارنة للدافع المعرفي بين التخصصات الأدبية والعلمية.
- إجراء دراسات حول الدافع المعرفي وعلاقته بمتغيرات أخرى كالذكاء والتحصيل الدراسي.
- الاهتمام بتصويب وتقنين مقاييس عالمية خاصة بالدافع المعرفي وتكييفها مع البيئة الجزائرية.
- إجراء دراسات للبحث عن عوامل زيادة الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- العمل على زيادة الدافع المعرفي عند طلبة الجامعة من خلال تشجيعهم على المطالعة والقراءة.

- توفير الأجهزة التكنولوجية في عملية التدريس من (إعلام ألي، العاكس الضوئي، العرض عن طريق PowerPoint) من أجل توفير بيئة غنية بالمثيرات والتشويق لعملية التعلم وزيادة الدافع المعرفي لدى الطلبة.

قائمة المراجع

- بوق، سارة ومنصور (2008). الدافع وعلاقته بتقدير الذات والإنجاز الأكاديمي. رسالة دكتوراه جامعة وهران السانية، وهران.
- ثائر، غباري وأبو شعيرة، خالد. (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية. ط1. عمان. مكتبة المجتمع العربي.
- خالد، زينب (2008). أثر التفاعل بين الدافع المعرفي واستخدام كل من المدخل المنظومي والمدخل القصصي على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية للبنات 256(4). 320- 331.
- الخليفي، سبيكة (2000). علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي. مجلة مركز البحوث....
- رضوان، وسيم (2005). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع بغزة. رسالة تكميل نيل درجة الماجستير. جامعة الأزهر. غزة.
- صالح، أبو جادو. (2005). علم النفس التربوي. ط1. عمان. دار المسيرة.
- صالح، عبد الستار (2015). أثر توظيف كل من استراتيجية (العصف الذهني والتعلم البنائي) في التفكير الاستدلالي والدافع المعرفي. مجلة الأستاذ 2 (20).213-245.
- قاسم، انتصار (2014). البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملي. مجلة كلية التربية للبنات. 25 (3). 597-598.
- المشهراوي، محمد (2010). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة مرحلة الثانوية بغزة. رسالة تكميلية لنيل درجة الماجستير. جامعة الأزهر. غزة.
- ميلود، عمار (2015). مستوى الدافع المعرفي بين التدريس وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات مجلة مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. 17(15). 50– 35.
- نوفل، محمد وأبوعواد، فريال. (2015): علم النفس التربوي. ط1. عمان. دار الميسرة
- يونس، وفاء (2017). أثر استخدام نموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني